

الثاقب في المناقب

[611] فلان بن فلان، أجبوا مولاكم، فقالوا له: أنت مولانا ؟ فقال: معاذ الله، أنا عبد مولاكم فسيروا إليه. قالوا: فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام، فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير، كأنه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم قال: " جملة المال كذا وكذا، دينارا " وحمل فلان كذا " ولم يزل يصف حتى وصف الجميع، ووصف ثيابنا ورواحلنا، وما كان معنا من الدواب، فخرنا سجدا " لله تعالى، وقبلنا الارض بين يديه، ثم سأله عما أردنا فأجاب، فحملنا إليه الاموال وأمرنا عليه السلام أن لا نحمل إلى سر من رأى شيئا " من المال، وأنه ينصب لنا ببغداد رجلا نحمل إليه الاموال، وتخرج من عنده التوقيعات. قالوا: فانصرفنا من عنده، ودفع إلى أبي العباس محمد بن جعفر الحميري القمي شيئا " من الحنوط والكفن، فقال له: " أعظم الله أجرك في نفسك ". قال: فلما بلغ أبو العباس عقبه همذان حم وتوفي رحمه الله. وكان بعد ذلك تحمل الاموال إلى بغداد، إلى نوابه المنصوبين، وتخرج من عندهم التوقيعات. 556 / 4 - عن محمد بن صالح: كتبت أسأله الدعاء لبادا شاله وقد حبسه عبد العزيز، واستأذنت في جارية استولدها، فورد: " ستولد الجارية، ويفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلمه الله " فاستولدت الجارية فولدت وماتت، وخلي عن المحبوس يوم خرج إلي التوقيع 557 / 5 - قال: وحدثني أبو جعفر، قال: ولد لي مولود وكتبت، _____ 4 - كمال الدين: 489 / 12، بحار الانوار 51: 327. 5 - أصول الكافي 1: 438، الارشاد للمفيد: 355، بحار الانوار 51: 308. _____